



التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة في مدينة النجف

أ.د. علي لفته سعيد

الباحث شعلان معيدي عكال

جامعة الكوفة / كلية الآداب

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.176\(E\).19911](https://doi.org/10.36322/jksc.176(E).19911)

المخلص: -

يعد التعليم الاداة الفعالة المؤثرة في تطوير الموارد البشرية واعداد المهارات وصقل الخبرات وتهيئة القوى العاملة التي تؤثر في نمو الاقتصاد بشكل حقيقي ، كما يعد من أهم ادوات تنمية وعي الافراد بما يدور حولهم وبما هو مطلوب منهم، تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع التوزيع المكاني لمدارس التعليم المتوسط في مدينة النجف والكشف عن التباين المكاني للمستوى العلمي لطلبة المرحلة المتوسطة على اساس المدرسة والجنس ،وتناول البحث التعليم المتوسط في مدينة النجف بالعديد من المراحل والتي تمثل بطبيعة الحال المراحل المورفولوجية التي مرت بها المدينة ، كما توصلت الدراسة الى اعادة النظر بتوزيع المدارس المتوسطة الخاصة بالبنين والبنات ليشمل الاحياء التي تمتاز بحجوم سكانية كبيرة حتى تستطيع ان تقدم خدماتها لطلاب وطالبات هذه الاحياء وفتح المزيد من المدارس المتوسطة حتى يكون عدد الشعب فيها كافياً لأعداد الطلبة دون حدوث حالة ازدحام للطلبة داخل الشعبة و الاهتمام ببنائية المدرسة والخدمات المقدمة من قبلها كالـ(المرافق الصحية ، الماء ، الكهرباء) اذ يجب الاهتمام ببنائية المدرسة حتى تكون عامل جذب للطلاب وليس عامل نفور .

الكلمات المفتاحية: التوزيع المكاني ، المدارس المتوسطة ، مدينة النجف





Spatial distribution of middle schools in Najaf city

Prof. Ali Lafta Saeed

Researcher Shaalan Moaidi Akal

University of Kufa / Faculty of Arts

Abstract:-

Education is an effective tool affecting the development of human resources, preparing skills, refining expertise, and preparing the workforce that truly affects the growth of the economy. It is also considered one of the most important tools for developing individuals' awareness of what is going on around them and what is required of them. This study aims to identify the reality of the spatial distribution of schools. Intermediate education in the city of Najaf and revealing the spatial variation in the educational level of middle school students on the basis of school and gender. The research dealt with middle education in the city of Najaf in many stages, which naturally represent the morphological stages that the city's schools went through. The study also concluded with a reconsideration of the distribution of middle schools.

For boys and girls, to include neighborhoods that are characterized by large population sizes, so that they can provide their services to male and female





students in these neighborhoods, and open more middle schools so that the number of classrooms in them is sufficient for the number of students without causing crowding of students within the classroom, and attention should be given to the school building and the services provided by it, such as (facilities). Sanitation, water, electricity) as attention must be paid to the school building so that it is a factor of attraction for the student and not a factor of repulsion.

Keywords : Spatial distribution, middle schools, Najaf city

المقدمة:-

تعد الخدمات التعليمية من اهم الخدمات المجتمعية في المدينة ؛ وذلك لكونها تخلق جيل مثقف واعٍ من ابناء المدينة ، كما تعد المرحلة التعليمية المتوسطة من المراحل الدراسية المهمة ؛ وذلك لأنها تعد المرحلة الانتقالية للطالب من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الإعدادية ، والمرحلة المتوسطة هي المرحلة التي تستقبل الطلاب الحاصلون على شهادة الابتدائية والتي تشمل الفئة العمرية (12- 15) عام وتعد الدراسة في هذا المستوى امتداد موسعاً للمرحلة الدراسية الابتدائية من حيث تزويد الطالب بمعلومات واسعة في مجال العلوم واللغة ، وتنتهي هذه المرحلة بتأهل الطالب الى المرحلة الإعدادية بعد اجتيازه الامتحانات الوزارية العامة المتعلقة بمناهج الثالث متوسط وتسمى مرحلة الثانوية ، كما تتباين الخدمات التعليمية في المدينة من خلال وظائفها الرئيسية الضرورية لسكانها وسكان اقاليمها بطرائق مختلفة واشكال متباينة لها علاقة مترابطة وخاصة في مجال كفاءتها بوحدتي المكان والزمان





أولاً - مشكلة الدراسة :

هناك سؤالين رئيسيين

- 1- هل شهد طلبة المرحلة المتوسطة تبايناً مكانياً في مستواهم العلمي في مدينة النجف ؟
- 2- ما واقع التعليم المتوسط في مدينة النجف الاشراف ؟ وهل هناك تباين مكاني في توزيع مدارس هذا النوع من التعليم ؟

ثانياً- فرضية الدراسة: تمثلت فرضية البحث

- 1- تنتشر مدارس التعليم المتوسط في جميع احياء مدينة النجف ، ويتباين هذا توزيع هذا النوع من المدارس على مستوى الاحياء حسب الحجم السكاني لها .
- 2- يوجد هناك تباين مكاني في المستوى العلمي لطلبة المرحلة المتوسطة على اساس المدرسة وعلى اساس الجنس

ثالثاً - هدف الدراسة :

تحدد أهداف الدراسة بما يأتي :

- 1- التعرف على واقع التوزيع المكاني لمدارس التعليم المتوسط في مدينة النجف .
 - 2- الكشف عن التباين المكاني لتوزيع مدارس التعليم المتوسط في المدينة .
- ### 1- عدد المدارس المتوسطة في النجف

يتضح لنا من ملاحظة الجدول (1) والخريطة (1) وجود (84) مدرسة متوسطة في مدينة النجف كانت حصة الذكور منها (57 %) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة الاناث التي بلغت نسبتها (43 %) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة في المدينة الشكل (1) ، ويبدو ان ارتفاع نسبة مدارس الذكور عائد





الى ارتفاع اعداد الطلبة الذكور المتحقين بهذا النوع من المدارس والبالغ (22273) طالب مقارنة بأعداد الاناث المتحقات والذي بلغ (17008) طالبة ، فضلاً عن ارتفاع اعداد مدارس الذكور المؤسسة مقارنة بمدارس الاناث خلال مراحل التطور التاريخي للمدارس المتوسطة المشار اليه آنفاً .

الجدول (1) اعداد ونسب مدارس وطلبة المدارس المتوسطة حسب الجنس والصف في مدينة النجف للعام الدراسي 2021-2022

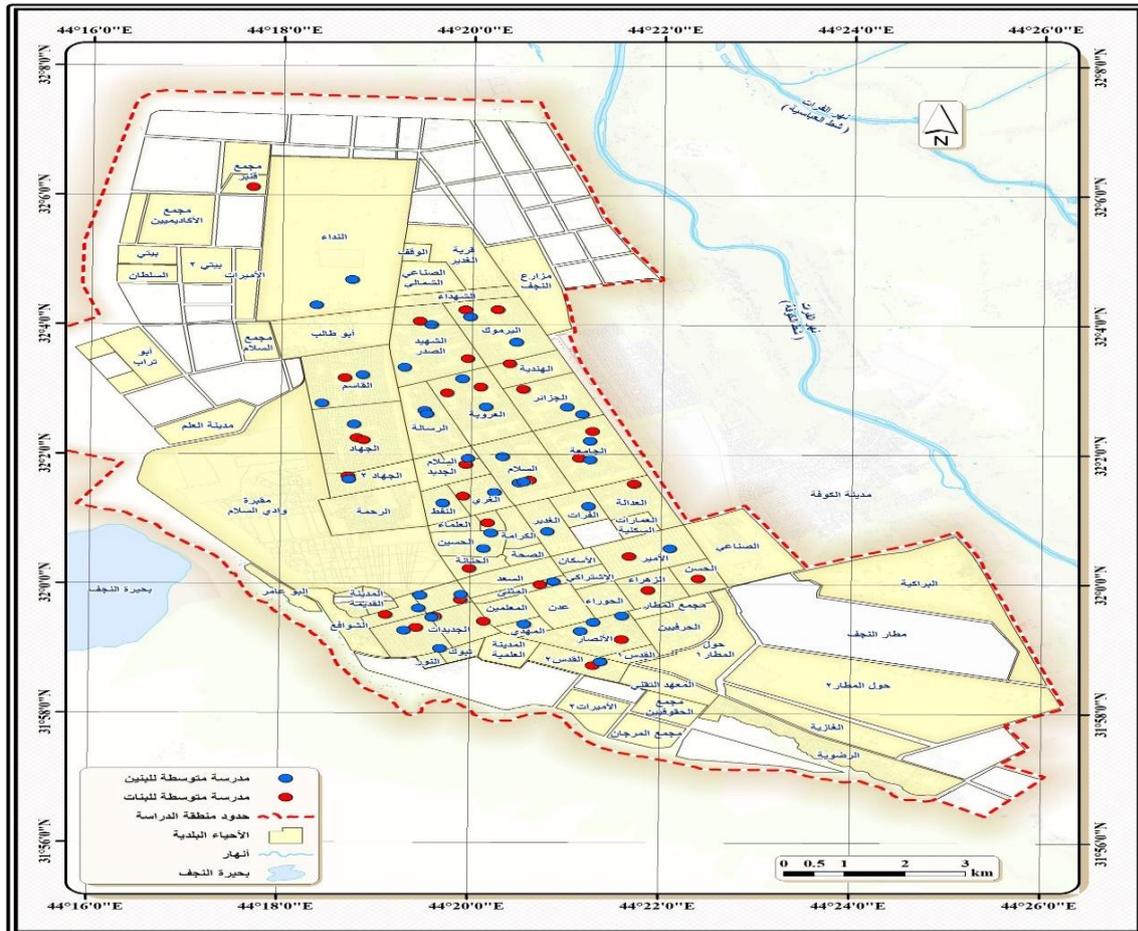
الجنس	المدارس		الاول متوسط		الثاني متوسط		الثالث متوسط		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ذكور	48	57	9519	43	6698	30	6056	27	22273	100
اناث	36	43	6578	39	5610	33	4820	28	17008	100
المجموع	84	100	16097	41	12308	31	10876	28	39281	100

المصدر: وزارة التربية ، مديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (2021-2022) .





الخريطة (1) المدارس المتوسطة حسب النوع في مدينة النجف للعام الدراسي 2021-2022



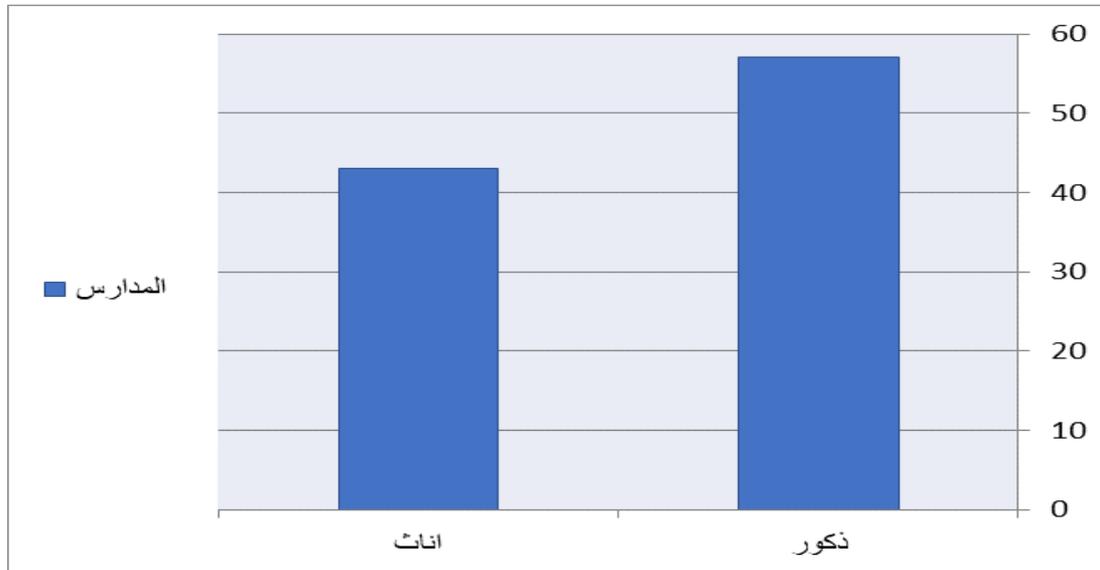
المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (7) .





الشكل (1) النسبة المئوية للمدارس المتوسطة حسب الجنس في مدينة النجف للعام الدراسي 2021 -

2021



المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (1) .

1-1- عدد الطلبة في المدارس المتوسطة :

اما بخصوص اعداد طلبة المدارس المتوسطة في مدينة النجف فيلاحظ من خلال الجدول (8) والشكل (2) ارتفاع عدد الطلبة الذكور على الاناث في الصف الاول متوسط بواقع (43 %) مقابل (39 %) ؛ ويمكن ارجاع ذلك الى ارتفاع نسبة المسجلين من الذكور على الاناث في هذا الصف من هذه المرحلة ، اما في الصف الثاني والثالث المتوسط فنجد الحالة معكوسة اذ نلاحظ ارتفاع نسب الطالبات الاناث على الطلاب الذكور بواقع (33 %) للصف الثاني و (28 %) للصف الثالث للإناث مقابل (30 %) للصف



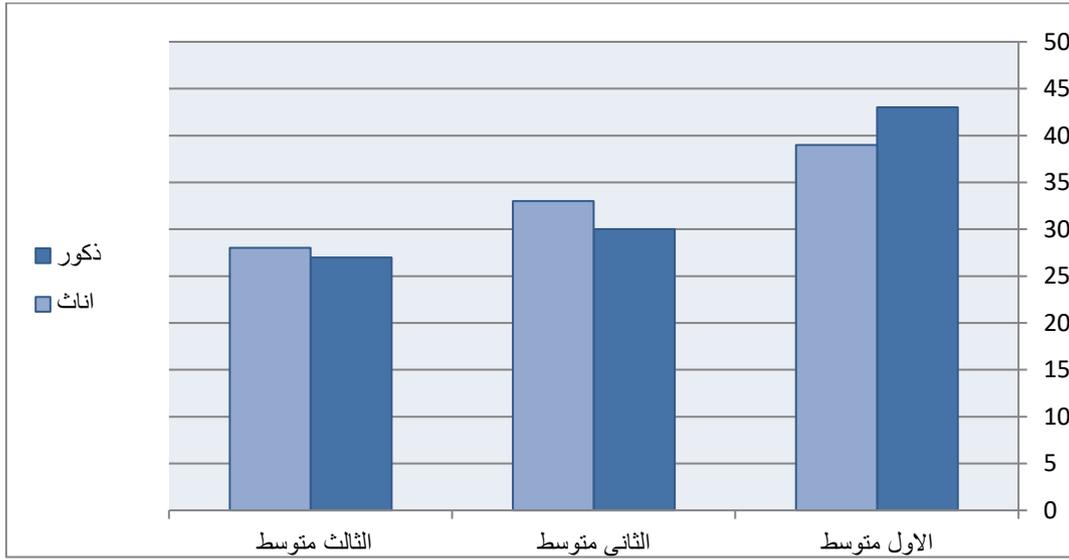


الثاني و (27 %) للصف الثالث للذكور ؛ ويمكن تيرير ذلك الى ترك الذكور للدراسة الناتج عن الرسوب او التسرب المتكرر من قبلهم الناتج عن الالتحاق بسوق العمل للإعالة عوائلهم .

1-2- عدد الكادر التدريسي في المدارس المتوسطة :

يلاحظ من الجدول (9) ان الكادر التدريسي الخاص بالمدارس المتوسطة الخاصة بالذكور بلغ (938) مدرس ومدرسة بواقع (586) مدرس و (325) مدرسة ، اما الكادر الخاص بمدارس الاناث فبلغ (897) مدرسة حصراً ولا وجود لمدرسين ذكور فيها ؛ ويمكن ارجاع ذلك الى الطابع الديني للمدينة الذي لا يجذب وجود مدرس ذكر في مدارس الاناث .

الشكل (2) النسبة المئوية لطلبة المرحلة المتوسطة حسب الجنس والصف للعام الدراسي 2021 2022



المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (1) .





الجدول (2) اعداد ونسب الكادر التدريسي للمدارس المتوسطة حسب الجنس في مدينة النجف

للعام الدراسي 2021-2022

الشعب		الكادر التدريسي					جنس المدرسة
%	العدد	%	المجموع	%	الاناث	%	ذكور
57	608	100	938	38	352	62	586
43	459	100	897	100	897	0	0
100	1067	100	1835	68	1249	32	586

المصدر: ، وزارة التربية ، مديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (2021-2022)

3-1- عدد الشعب الدراسية في المدارس المتوسطة :

بلغ عدد شعب المدارس المتوسطة في مدينة النجف (1067) شعبة ، كانت حصة مدارس الذكور منها (608) شعبة مشكلة نسبة بلغت (57 %) ، اما حصة مدارس الاناث من الشعب فبلغت (459) شعبة مشكلة نسبة بلغت (43 %) ، ويعود سبب ارتفاع عدد الشعب في مدارس الذكور الى ارتفاع عدد هذه المدارس والعكس صحيح بالنسبة لمدارس الاناث التي شهدت انخفاض في عدد الشعب .

2- التوزيع المكاني للتعليم المتوسط في مدينة النجف 2021-2022

سنقوم بتوضيح التوزيع المكاني لتوزيع المدارس المتوسطة في مدينة النجف ؛ وذلك بهدف التعرف على صورة توزيع مدارس التعليم المتوسط ومدى انسجامه مع توزيع السكان داخل المدينة ، بمعنى التعرف على المناطق التي تتوافر فيها خدمات التعليم المتوسط وتشخيص المناطق التي تعاني من عجز في تلك





الخدمات ، اذ ان تكافؤ الفرص للحصول على خدمات هذا النوع من التعليم من قبل السكان ينعكس على المستوى التعليمي لهم ومن ثم تدني مهارة الطالب وبالتالي صعوبة حصوله على فرصة عمل جيدة يترتب عليها مقدار مقبول من الدخل⁽¹⁾ .

ولتوضيح صورة هذا التوزيع المكاني لخدمات التعليم المتوسط في مدينة النجف فقد تم اجراء مسح ميداني شامل لكافة المدارس المتوسطة في المدينة لتحديد مواقعها وتوزيعها على الخرائط بحسب الاحياء السكنية في المدينة فضلاً عن معرفة الارتباط بين مجموع السكان وعدد الطلبة بشكل عام في المدينة اذ انه من البديهي ان تكون العلاقة ايجابية بين عدد السكان وعدد الدارسين ، فكلما زاد عدد السكان زاد عدد الدارسين⁽²⁾ . وهذه العلاقة سوف تنعكس بدورها على وجوب زيادة عدد المدارس المتوسطة كما يجب الاشارة هنا انه كلما زاد المستوى التعليمي للمؤسسة زادت المسافة وقل عدد المؤسسات التعليمية للمدينة⁽³⁾ . وفيما يلي استعراض لمتغيرات التعليم المتوسط في مدينة النجف وهي :

توزيع المدارس المتوسطة :

بلغ مجموع المدارس المتوسطة في مدينة النجف للعام الدراسي (2021-2022) (84) مدرسة سجلت مدارس البنين منها (48) وبنسبة (57 %) ومدارس البنات (36) وبنسبة (43 %) من مجموع المدارس في المدينة ، وقد توزعت هذه المدارس على (35) حياً ومجمعاً سكنياً كما في الجدول (3) والخريطة (2) وفيما يلي استعراض لتوزيع المدارس على مستوى النوع وحسب الاحياء السكنية.





الجدول (3) التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة في مدينة النجف بحسب القطاعات والاحياء السكنية
للعام الدراسي (2021-2022)

القطاع الحي	عدد السكان	عدد المدارس			%
		بنين	بنات	المجموع	
قطاع الجديديات					
الجديديّة 1	3500	3	0	3	3.7
الجديديّة 2	3000	2	1	3	3.7
الجديديّة 3	85125	1	3	4	4.9
الجديديّة 4	37250	3	1	4	4.9
القطاع الجنوبي					
المثني	1726	1	1	2	2.5
الامام المهدي	4000	1	0	1	1.2
الانصار	37500	3	2	5	6
الامير	11500	1	1	2	2.5
الزهراء	11000	0	1	1	1.2
الحسن	11250	0	1	1	1.2
مجمع القدس	2600	0	1	1	1.2
القطاع الشمالي					
الحسين	10085	1	0	1	1.2
الحنانة	975	0	1	1	1.2
العروبة (الجزيرة) اليرموك (العسكري)	16550	2	0	2	2.5
الهندية	51070	3	1	4	4.9
التهديّة	5000	0	1	1	1.2
الشهداء	16160	0	2	2	2.5
المكرمة	44000	3	2	5	6
العدالة	12100	0	1	1	1.2
الشعراء	6000	0	1	1	1.2
النصر	44500	2	3	5	6
الجامعة	20700	2	2	4	4.9
الفرات	4500	1	0	1	1.2
الميلاد	44000	3	2	5	6
السلام	19675	2	2	4	4.9
الوفاء	30150	2	2	4	4.9
الجمعية	19100	2	0	2	2.5
الغري	14500	2	1	3	3.6
الكرامة	6000	1	0	1	1.2
التدير	6350	1	0	1	1.2
ابو طائب	5000	1	1	2	2.5
النداء	22250	2	0	2	2.5
مجمع قمبر	4815	1	1	2	2.5
مجمع السلام	1254	1	0	1	1.2
المجموع	613185	47	35	82	100

المصدر : الباحث بالاعتماد على :





- 1- محافظة النجف الاشرف ، قائممقامية قضاء النجف الاشرف ، وحدة التخطيط والمتابعة ، اعداد سكان احياء مدينة النجف حسب تعداد مخاتير هذه الاحياء لعام 2022 ، بيانات غير منشورة .
- 2- وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (2021- 2022) .





2-1-1-1- توزيع المدارس المتوسطة للبنين :

يمكن توزيع المدارس المتوسطة للبنين الى ثلاث فئات عديدة هي : الخريطة (2) **الفئة الاولى :** وتضم هذه الفئة الاحياء التي تحتوي على مدرسة متوسطة واحدة للبنين اذ بلغ عددها (11) حياً ومجمعاً سكنياً مشكلة نسبة بلغت (42.3 %) من مجموع الاحياء التي تحتوي على مدارس البنين والبالغ عددها (26) حياً وهي (الجديدة 3 والمثنى والحسين والامام المهدي والامير والفرات والكرامة والغدير وابو طالب ومجمع قمبر والسلام) .

الفئة الثانية : وتضم هذه الفئة الاحياء التي تحتوي على مدرستين متوسطتين للبنين اذ بلغ عددها (9) احياء شكلت نسبة بلغت (34.7 %) وهي (العروبة (الجزيرة) والجديدة 2 والنصر والجامعة والسلام والجزائر (الوفاء) والجمعية والغري والنداء) .

الفئة الثالثة : وتحتوي احياء هذه الفئة على ثلاث مدارس متوسطة للبنين بواقع (6) احياء شكلت نسبة بلغت (23 %) وهي (الجديدة 1 و4 والانصار واليرموك (العسكري) والشهيد الصدر (المكرمة) والقاسم (الميلاد)) .

يلاحظ مما تقدم ان هناك بعض الاحياء احتوت على مدرسة متوسطة واحدة واخرى احتوت على مدرستان وثلاث ؛ وذلك حسب الحجم السكاني لكل حي ولكن وعلى الرغم من ذلك نجد ان هناك احياء خلت من المدارس المتوسطة الخاصة بالبنين مثل احياء (الزهراء والحسن (القادسية) والعدالة والهندية والحنانة والشهداء والشعراء وعلى الرغم من كبر الحجم السكانية لبعضها مما يتطلب الالتفات الى هذه الاحياء في توزيع المدارس مستقبلاً .

2-1-2- توزيع المدارس المتوسطة للبنات :

يمكن توزيع المدارس المتوسطة للبنات الى ثلاث فئات عديدة ايضاً هي : الخريطة (4) **الفئة الاولى :** وتضم هذه الفئة الاحياء التي تحتوي على مدرسة متوسطة واحدة للبنات اذ بلغ عددها (15) حياً ومجمعاً سكنياً مشكلة نسبة بلغت (62.5 %) من مجموع الاحياء التي تحتوي على مدارس البنات والبالغ عددها (24) حياً وهي (الجديدة 2 والجديد 4 والمثنى والامير والحنانة والزهراء والهندية والعدالة والشعراء والحسن (القادسية) و اليرموك (العسكري) والغري وابو طالب وقمبر ومجمع القدس).

الفئة الثانية : وتحتوي الاحياء الواقعة ضمن هذه الفئة على مدرستين متوسطتين للبنات اذ بلغ عددها (7) احياء شكلت نسبة بلغت (29.2 %) وهي (الانصار والشهداء والشهيد الصدر (المكرمة) والجامعة والقاسم (الميلاد) والسلام والجزائر (الوفاء)) .

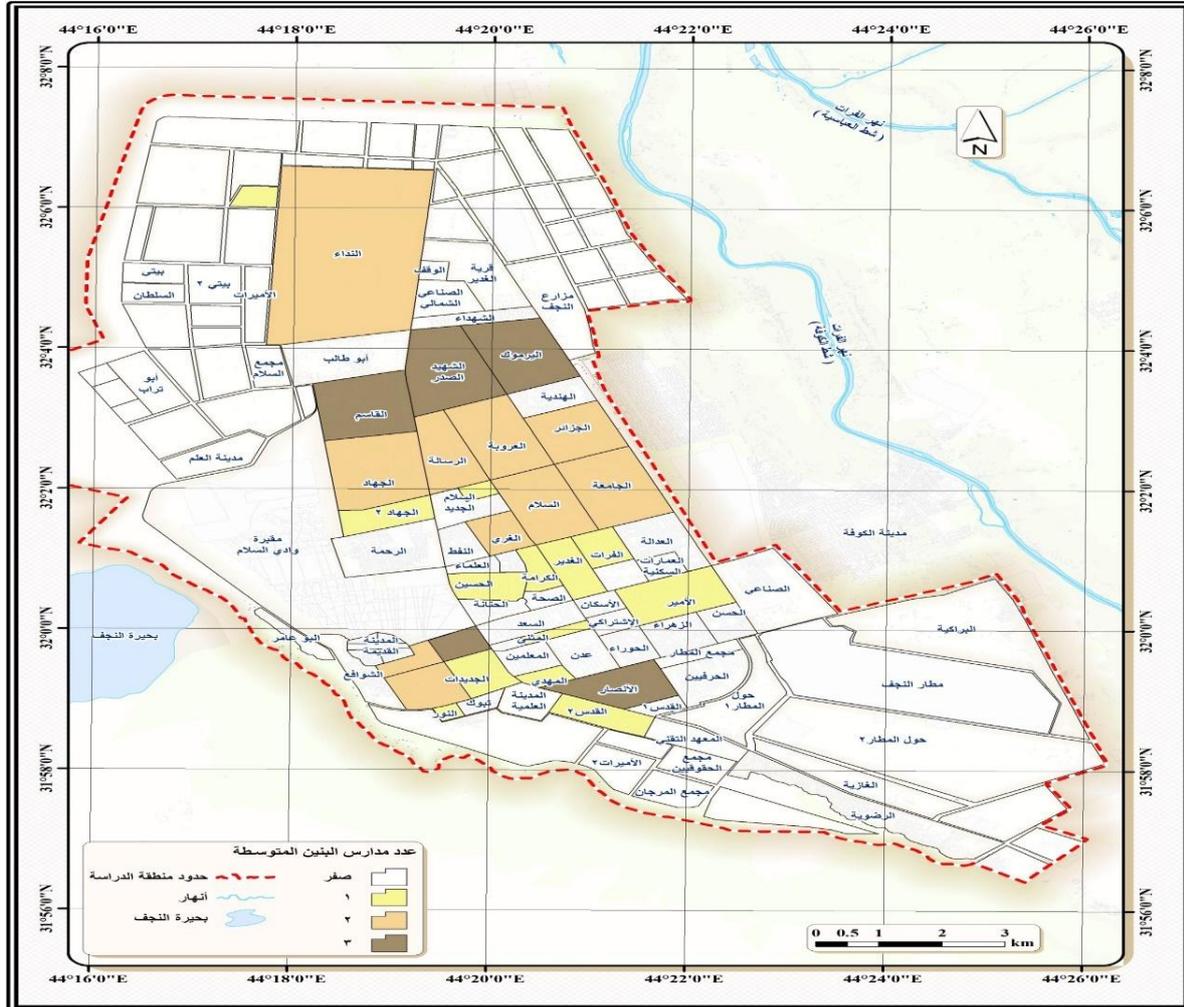
الفئة الثالثة : يوجد في احياء هذه الفئة ثلاث مدارس متوسطة للبنات وقد بلغ عددها (2) حي شكلت نسبة بلغت (8.3 %) وهي (الانصار والجديدة 3) .

يلاحظ ان توزيع المدارس المتوسطة الخاصة بالبنات قد شمل عدد من احياء المدينة وقد تباين ذلك التوزيع على وفق الحجم السكانية كما بينا آنفاً ، وقد ظهرت لدينا احياء قد خلت ايضاً من مدارس البنات المتوسطة مثل (العروبة (الجزيرة) و النداء والغدير والكرامة والجمعية والفرات والحسين والامام المهدي والجديدة 2) على الرغم من كبر الحجم السكانية لعدد كبير منها مما يتطلب اعادة النظر بتوزيع المدارس المتوسطة الخاصة بالبنات ليشمل بعض من هذه الاحياء لكي تقدم خدماتها لطالبات هذه الاحياء ولا يجبرن الى الذهاب الى مدارس متوسطة في احياء اخرى قد تكون بعيدة .





الخريطة (2) الفئات العددية للمدارس المتوسطة للبنين في مدينة النجف للعام الدراسي 2021-2022

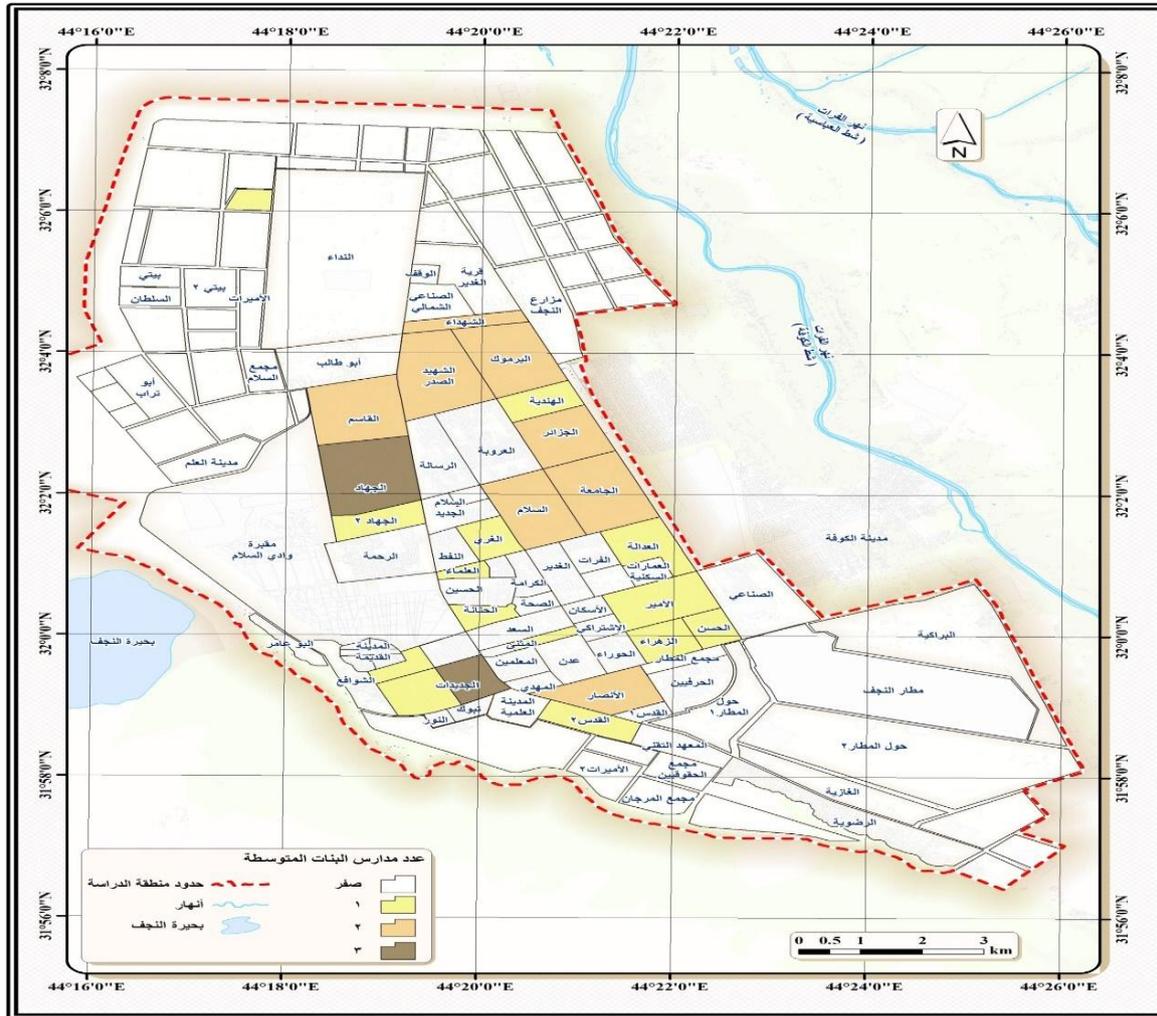


المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (3) .





الخريطة (3) الفئات العددية للمدارس المتوسطة للبنات في مدينة النجف للعام الدراسي 2021-2022



المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (3) .





2-2- توزيع اعداد الطلبة في المدارس المتوسطة :

بلغ عدد طلبة المدارس المتوسطة في مدينة النجف (38449) طالباً وطالبة وكما في الجدول (11) وكانت نسبة الذكور منهم (57%) ، بينما بلغت نسبة الاناث (43%) من عدد طلبة المدارس المتوسطة في المدينة ، اما بخصوص توزيع طلبة المدارس المتوسطة على مستوى احياء المدينة فيمكن توضيحها من خلال تقسيمها الى فئات وكما يلي :

2-2-1- توزيع اعداد الطلاب في المدارس المتوسطة :

ويظهر في هذا التوزيع ثلاث فئات حجمية لأعداد الطلبة هي : الخريطة (4) .
الفئة الاولى : وتضم هذه الفئة الاحياء التي تحتوي على مدارس متوسطة يبلغ عدد طلابها من (600 طالب فاقل) وهي (الجديدة 3 والمثني والحسين والامام المهدي والامير والفرات والكرامة والغدير وابو طالب والسلام ومجمع قمير مجمع السلام) .
الفئة الثانية : وتضم هذه الفئة الاحياء التي تحتوي على مدارس متوسطة يبلغ عدد طلابها (601 - 1200) طالب وهي (العروبة (الجزيرة) والجديدة 1 والجديدة 2 والنصر والجامعة والجزائر (الوفاء) والجمعية والغري) .
الفئة الثالثة : وتحتوي احياء هذه الفئة على مدارس متوسطة يبلغ عدد طلابها من (1200 طالب فأكثر) وهي (الجديدة 4 والانتصار واليرموك (العسكري) والشهيد الصدر (المكرمة) والقاسم (الميلاد) والنداء) .

الجدول (4) التوزيع المكاني لطلبة المدارس المتوسطة في مدينة النجف بحسب القطاعات والاحياء السكنية للعام الدراسي (2021-2022)

نوع الطلبة الحي	بنين	%	بنات	%	المجموع	%
الجديدة 1	935	100	0	0	935	2.4
الجديدة 2	759	61.4	477	38.6	1236	3.2
الجديدة 3	351	26	1002	74	1353	3.5
الجديدة 4	1413	65.3	751	34.7	2164	5.7
القطاع الجنوبي						
المثني	602	55.3	487	44.7	1089	2.8
الامام المهدي	483	100	0	0	483	1.3
الانتصار	1448	60.8	934	39.2	2382	6.2
الامير	386	30.4	884	69.6	1270	3.3
الزهراء	0	0	513	100	513	1.3
الحسن	0	0	609	100	609	1.6
مجمع القدس	0	0	110	100	110	0.3





القطاع الشمالي						
1.3	24	45.8	11	54.2	13	الحسين
1.3	24	100	24	0	0	الحنانة
2.6	47	29.8	14	70.2	33	العروبة (الجزيرة)
4.6	84	63	53	37	31	اليرموك (العسكري)
2	37	100	37	0	0	الهندية
3.5	64	100	64	0	0	الشهداء
6	108	66.7	72	33.3	36	المكرمة
1.9	34	100	34	0	0	العدالة
1.4	27	100	27	0	0	الشعراء
6.2	115	81.7	94	18.3	21	النصر
5	91	68.1	62	31.9	29	الجامعة
1.3	24	54.2	13	45.8	11	الفرات
5.9	107	65.4	70	34.6	37	الميلاد
5.5	100	71	71	29	29	السلام
5.5	100	72	72	28	28	الوفاء
2	35	22.9	8	77.1	27	الجمعية
4.1	75	70.7	53	29.3	22	الغري
1.1	21	57.1	12	42.9	9	الكرامة
1.2	22	72.7	16	27.3	6	الغدير
1.2	22	31.8	7	68.2	15	ابو طالب
1.7	31	35.5	11	64.5	20	النداء
1.1	21	81	17	19	4	مجمع قمير
1.3	24	58.3	14	41.7	10	مجمع السلام
100	1829	68	1245	32	584	المجموع

المصدر : وزارة التربية ، مديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (2021-2022) .





الفئة الثانية : وتضم هذه الفئة الاحياء التي تحتوي على مدارس متوسطة يبلغ عدد مدرسيها (16 – 30) مدرس وهي (الجديدة 2 و4 والامام المهدي والنداء والنصر والغري والجمعية والوفاء والجامعة والسلام) ، ويعود سبب الارتفاع النسبي في عدد المدرسين في هذه الفئة الى وجود اكثر من مدرسة ، فضلاً عن وجود عدد كاف من المدرسين المتعينين ضمن الملاك .

2-2-2- توزيع الطالبات في المدارس المتوسطة :

وتظهر في هذا التوزيع ثلاث فئات حجمية لأعداد الطالبات هي : الخريطة (5) .

الفئة الاولى : وتضم هذه الفئة الاحياء التي تحتوي على مدارس متوسطة يبلغ عدد طالباتها من (500 طالبة فأقل) وهي (الجديدة 2 والمثنى والحنانة والعدالة والشعراء وابو طالب ومجمع قمبر ومجمع القدس) .

الفئة الثانية : وتحتوي الاحياء الواقعة ضمن هذه الفئة على المدارس المتوسطة بلغ عدد طالباتها من (501 – 1000) طالبة وهي (الزهران والغري والحسن (القادسية) والهندية والجامعة والجديدة 4 والسلام واليرموك (العسكري) والوفاء والامير والانصار)) .

الفئة الثالثة : يوجد في احياء هذه الفئة مدارس متوسطة بلغ عدد طالباتها من (1000 طالبة فأكثر) وهي (الجديدة 3 والشهداء والقاسم (الميلاد) والشهيد الصدر(المكرمة) والنصر) .

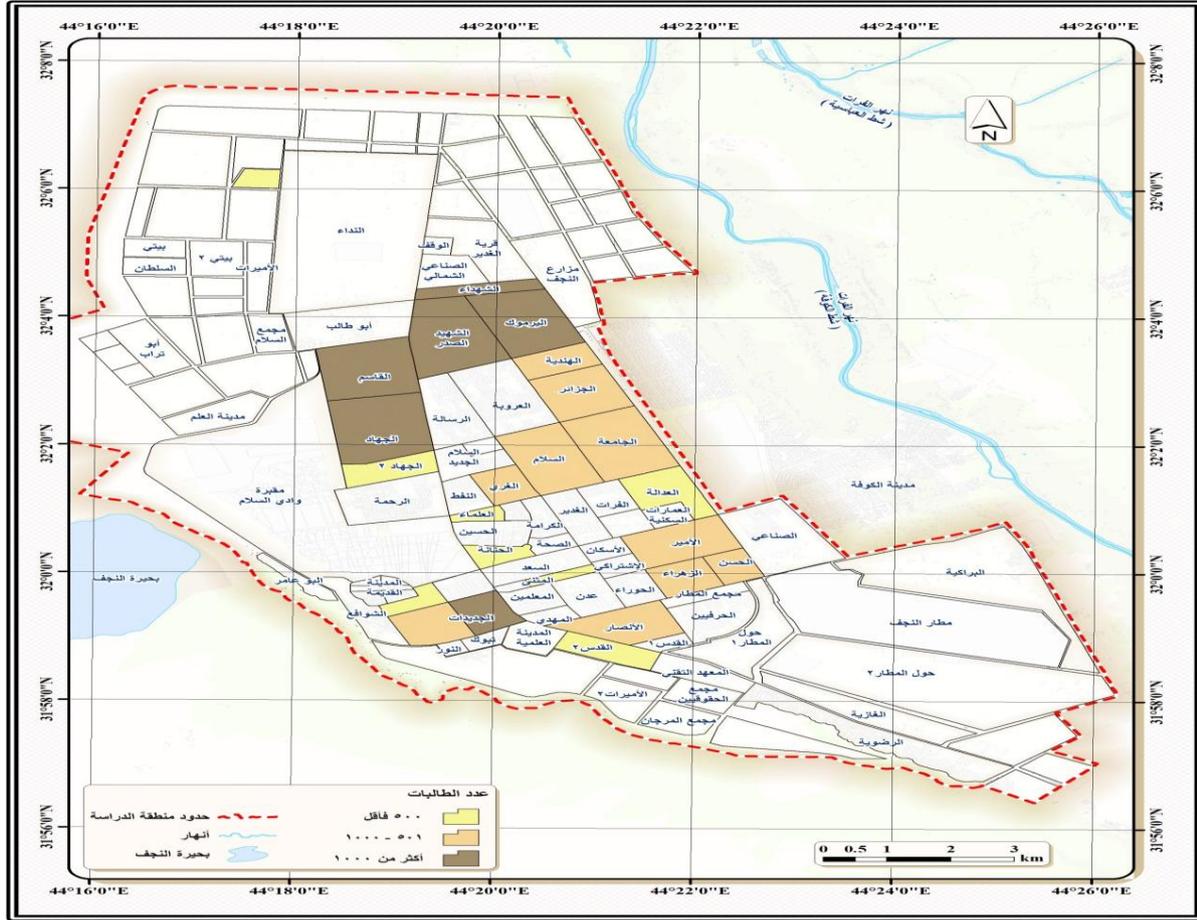
يتضح لنا مما تقدم ان هناك علاقة عكسية بين عدد الطلبة وعدد المدارس فكما كان زاد عدد المدارس كثر عدد الطلبة والعكس صحيح





الخريطة (5) توزيع اعداد الطالبات في المدارس المتوسطة حسب الفئات الحجمية على مستوى احياء

مدينة النجف للعام الدراسي 2021-2022



المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (4) .





2-3- الكادر التدريسي في المدارس المتوسطة وتوزيعه المكاني :

بلغ مجموع الكادر التدريسي في المدارس المتوسطة في المدينة (1829) مدرساً ومدرسة بلغت نسبة الذكور منهم (32 %) ونسبة الاناث (68 %) الجدول (12) ؛ ويمكن ارجاع ارتفاع نسبة المدرسات الاناث الى وجودهن في مدارس البنين والبنات على حد سواء ، اما المدرسين الذكور فيقتصر وجودهم على مدارس البنين حصراً ، اما بالنسبة لتوزيعهم بحسب الاحياء السكنية فقد تم تقسيمهم الى فئات حجمية وبالشكل الآتي :

2-3-1- توزيع الكادر التدريسي من الذكور :

يظهر في هذا التوزيع ثلاث فئات حجمية لأعداد المدرسين الذكور هي : الخريطة (6) .
الفئة الاولى : وتضم هذه الفئة الاحياء التي تحتوي على مدارس متوسطة يبلغ عدد مدرسيها من (15 مدرس فاقل) وهي (الغدير والكرامة ومجمعي السلام وقمبر والجديدة 3 والفرات والمثنى والامير والحسين وابو طالب) ، ويمكن تفسير قلة عدد المدرسين في مدارس هذه الفئة الى قلة المدرسين المعيّنين على الملاك الدائم والاستعانة بالمدرسين المحاضرين والعقود ، فضلاً عن ان بعض المدارس فتح جديد مما اثر على قلة الكادر التدريسي فيها وان قلة عدد المدرسين يعد مؤشر سلبي بطبيعية الحال وخصوصاً على المستوى العلمي للطلبة





الجدول (5) التوزيع المكاني للكادر التدريسي لمدارس المتوسطة في مدينة النجف بحسب القطاعات والاحياء السكنية للعام الدراسي (2021-2022)

نوع المدرسين الحي	ذكور	%	اناث	%	المجموع	%
قطاع الجدييات						
الجديية 1	43	69.4	19	30.6	62	3.4
الجديية 2	30	44.1	38	55.9	68	3.7
الجديية 3	11	16.4	56	83.6	67	3.7
الجديية 4	28	46	33	54	61	3.3
القطاع الجنوبي						
المتى	12	21	45	79	57	3.1
الامام المهدي	19	63.3	11	36.7	30	1.6
الانصار	48	41.4	68	58.6	116	6.3
الامير	12	23.5	39	76.5	51	2.8
الزهراء	0	0	39	100	39	2.1
الحسن	0	0	34	100	34	1.9
مجمع القدس	0	0	7	100	7	0.4





القطاع الشمالي						
1.3	24	45.8	11	54.2	13	الحسين
1.3	24	100	24	0	0	الحنانة
2.6	47	29.8	14	70.2	33	العروبة (الجزيرة)
4.6	84	63	53	37	31	اليرموك (العسكري)
2	37	100	37	0	0	الهندية
3.5	64	100	64	0	0	الشهداء
6	108	66.7	72	33.3	36	المكرمة
1.9	34	100	34	0	0	العدالة
1.4	27	100	27	0	0	الشعراء
6.2	115	81.7	94	18.3	21	النصر
5	91	68.1	62	31.9	29	الجامعة
1.3	24	54.2	13	45.8	11	الفرات
5.9	107	65.4	70	34.6	37	الميلاد
5.5	100	71	71	29	29	السلام
5.5	100	72	72	28	28	الوفاء
2	35	22.9	8	77.1	27	الجمعية
4.1	75	70.7	53	29.3	22	الغري
1.1	21	57.1	12	42.9	9	الكرامة
1.2	22	72.7	16	27.3	6	الغدير
1.2	22	31.8	7	68.2	15	ابو طالب
1.7	31	35.5	11	64.5	20	النداء
1.1	21	81	17	19	4	مجمع قمبر
1.3	24	58.3	14	41.7	10	مجمع السلام
100	1829	68	1245	32	584	المجموع

المصدر : وزارة التربية ، مديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (2021-2022) .



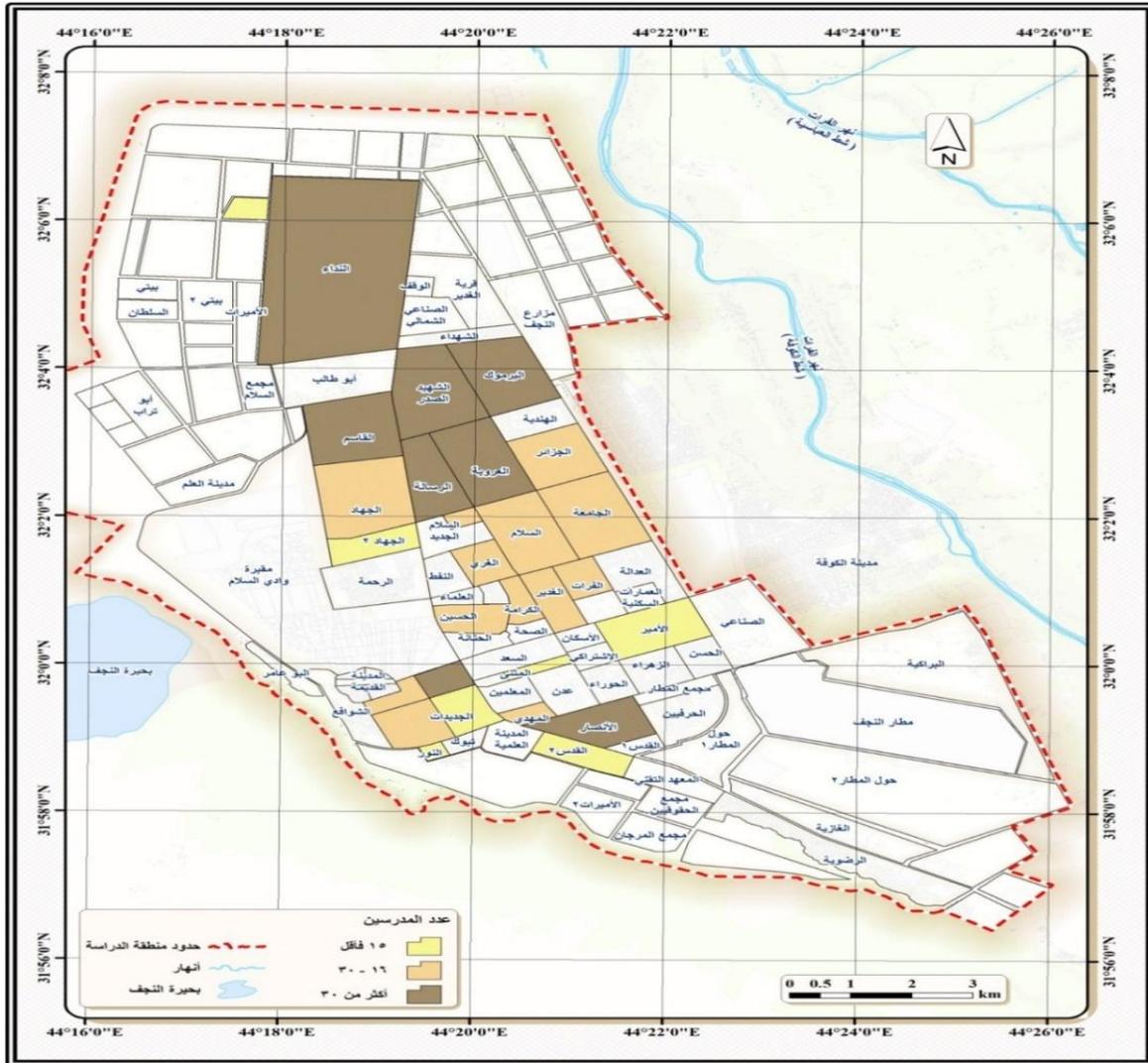


الفئة الثانية : وتضم هذه الفئة الاحياء التي تحتوي على مدارس متوسطة يبلغ عدد مدرسيها (16 – 30) مدرس وهي (الجديدة 2 و4 والامام المهدي والنداء والنصر والغري والجمعية والوفاء والجامعة والسلام) ، ويعود سبب الارتفاع النسبي في عدد المدرسين في هذه الفئة الى وجود اكثر من مدرسة ، فضلاً عن وجود عدد كاف من المدرسين المتعنين ضمن الملاك .

الفئة الثالثة : وتحتوي احياء هذه الفئة على مدارس متوسطة يبلغ عدد مدرسيها من (30 مدرس فأكثر) وهي (اليرموك (العسكري) والعروبة (الجزيرة) والمكرمة و الميلاد و الانصار والجديدة 1) ، ويعود الارتفاع الكبير في عدد المدرسين هنا الى ارتفاع عدد المدارس والطلبة الملتحقين بها .

الخريطة (6) توزيع اعداد المدرسين في المدارس المتوسطة حسب الفئات الحجمية على مستوى احياء مدينة النجف للعام الدراسي 2021-2022





المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (5)





2-3-2- توزيع الكادر التدريسي من الاناث :

يظهر في هذا التوزيع ثلاث فئات حجمية لأعداد المدرسين الاناث هي : الخريطة (7) .

الفئة الاولى : وتضم هذه الفئة الاحياء التي تحتوي على مدارس متوسطة بلغ عدد مدرساتها من (35 مدرسة فأقل) وهي (مجمع القدس وابو طالب والجمعية والامام المهدي والحسين والنداء والكرامة والفرات والعروبة (الجزيرة) ومجمع السلام والغدير ومجمع قمبر والجديدة 1 والحنانة والشعراء والجديدة 4 و الحسن (القادسية) والعدالة) ، ويمكن تفسير قلة عدد المدرسات في مدارس هذه الفئة الى وجود مدرسة واحدة مما انعكس على قلة عدد طالباتها وبالتالي فلا حاجة الى وجود عدد كبير من المدرسات ، فضلاً عن ان بعض المدارس فتح جديد مما اثر على قلة الكادر التدريسي فيها وان قلة عدد المدرسات يعد مؤشر سلبي وخصوصاً على المستوى العلمي للطلبة كما ذكرنا آنفاً .

الفئة الثانية : وتضم هذه الفئة الاحياء التي تحتوي على مدارس متوسطة يبلغ عدد مدرساتها من (36 – 70) مدرسة وهي (الهندية والجديدة 2 والامير والزهراء والمثني واليرموك (العسكري) و الغري والجديدة 3 والجامعة والشهداء والانصار والميلاد) ، ويعود سبب الارتفاع النسبي في عدد المدرسات في هذه الفئة الى وجود اكثر من مدرسة ، فضلاً عن وجود عدد كبير من الطالبات الملتحقات ببعض المدارس الامر الذي يتطلب وجود عدد كاف لهذا العدد الكبير .

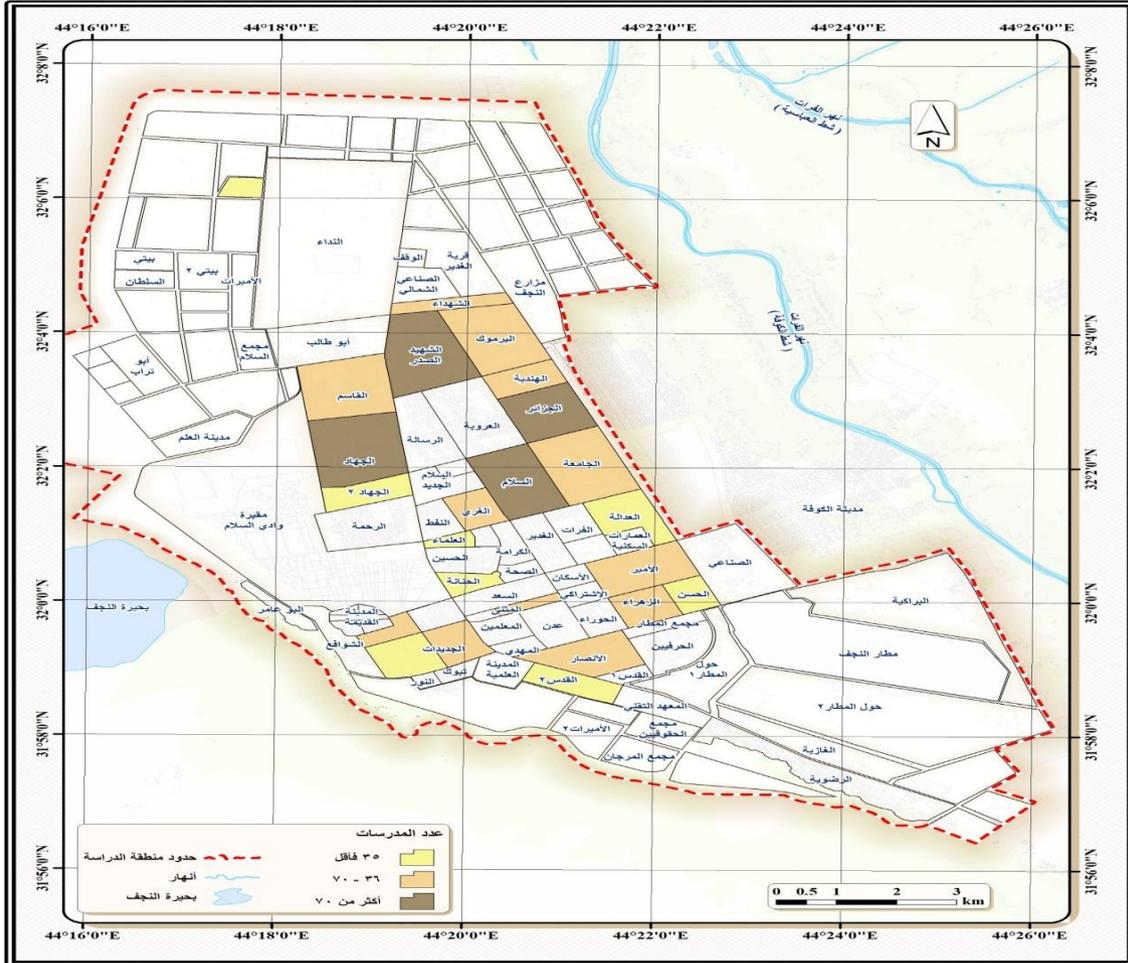
الفئة الثالثة : وتحتوي احياء هذه الفئة على مدارس متوسطة يبلغ عدد مدرساتها من (70 مدرسة فأكثر) وهي (السلام والمكرمة والوفاء والنصر) ، ويعود الارتفاع الكبير في عدد المدرسات هنا الى وجود (3) مدارس مما انعكس على ارتفاع عدد الطالبات الملتحقات بها .





الخريطة (7) توزيع اعداد المدرسات في المدارس المتوسطة حسب الفئات الحجمية على مستوى

احياء مدينة النجف للعام الدراسي 2021-2022



المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (5)





النتائج :

1- لوحظ ان هناك تباين في توزيع المدارس المتوسطة الخاصة بالبنين فبعض احياء المدينة احتوت على مدرسة متوسطة واحدة واخرى احتوت على مدرستان وثلاث ؛ وذلك حسب الحجم السكاني لكل حي ولكن وعلى الرغم من ذلك نجد ان هناك احياء خلت من المدارس المتوسطة الخاصة بالبنين مثل احياء (الزهراء والحسن (القادسية) والعدالة والهندية والحنانة والشهداء والشعراء على الرغم من كبر الحجم السكانية لبعضها .

2- يلاحظ ان هناك تباين في توزيع المدارس المتوسطة الخاصة بالبنات ايضاً والتي شملت عدد من احياء المدينة وذلك حسب الحجم السكانية كما بينا آنفاً ، وقد ظهرت لدينا احياء قد خلت ايضاً من مدارس البنات المتوسطة مثل (العروبة (الجزيرة) و النداء والغدير والكرامة والجمعية والفرات والحسين والامام المهدي (والجديدة 2) على الرغم من كبر الحجم السكانية لعدد كبير منها .
المقترحات :

1- اعادة النظر بتوزيع المدارس المتوسطة الخاصة بالبنين والبنات ليشمل الاحياء التي تمتاز بحجم سكانية كبيرة حتى تستطيع ان تقدم خدماتها لطلاب وطالبات هذه الاحياء ولا يجبرون الى الذهاب الى مدارس متوسطة في احياء اخرى قد تكون بعيدة مما سوف يؤثر على مستواهم العلمي .
2- فتح المزيد من المدارس المتوسطة حتى يكون عدد الشعب فيها كافياً لأعداد الطلبة دون حدوث حالة ازدحام للطلبة داخل الشعبة وبالتالي التخلص من مشكلة ازدحام الطلبة داخل الشعبة الواحدة وما يرافقها من مشكلات ثانوية تتعلق بصعوبة سيطرة المدرس على الطلبة وصعوبة اىصال المادة اليهم .





الهوامش:-

- (1) رعد عبد الحسين محمد الغريباوي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2012 ، ص 104 .
- (2) عبد الله الطرزي ، جغرافية التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي في الوطن العربي دراسة كمية ، مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات ، الاردن ، المجلد الرابع ، العدد 2 ، 1989 ، ص 235 .
- (3) خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبيئية التحتية (أسس ومعايير) ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 ، ص 736

المصادر:-

- الطرزي ، عبد الله ، جغرافية التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي في الوطن العربي دراسة كمية ، مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات ، الاردن ، المجلد الرابع ، العدد 2 ، 1989 .
- الغريباوي ، رعد عبد الحسين محمد ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2012
- الدليمي ، خلف حسين علي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبيئية التحتية (أسس ومعايير) ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 .
- محافظة النجف الاشرف ، قائممقامية قضاء النجف الاشرف ، وحدة التخطيط والمتابعة ، اعداد سكان احياء مدينة النجف حسب تعداد مخاتير هذه الاحياء لعام 2022 ، بيانات غير منشورة .
- وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (2021-2022) .
- وزارة التربية ، مديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف ، السجل الاحصائي المدرسي لمرحلة التعليم الثانوي(المتوسطة فقط) للعام الدراسي 2022 - 2023 ، بيانات غير منشورة لعام 2023 .
- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، مقياس رسم 1/1000000 ، 2012 .

